

44- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصقير - 6 جمادى الآخرة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن أبي العز رحمه الله تعالى شرح عقيدة الطحاوية قال رحمه الله ويمكن ان يجابت عن هذا الاشكال بان سائر بمعنى البقية لا بمعنى الجميع. هذا اصل معناها ومنه السؤر وهو ما يبيقيه الشراب في الاناء - 00:00:00 فيكون مراده غالب المخلوقات لا جميعها اذ السائل على الغالب ادل منه على طيب يقول ومنه السؤر وهو ما يبيقيه الشراب في الاناء و منهم سؤر الهرة وهو بقية طعامها وشرابها انه ظاهر - 00:00:23 لكن نجابت عن هذا الاشكال كسائر المبتدعات. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله السائل على الاغلب ادل منه على الجميع فيكون المعنى ان الله تعالى غير محوي كما يكون اكثر المخلوقات محوا. بل هو غير محوي بشيء. تعالى الله عن ذلك. ولا يظن بالشيخ - 00:00:40

الله تعالى انه من يقول ان الله ليس داخل العالم ولا خارجه بمنفي النقيضين. كما ظنه بعض الشارحين المراده ان الله تعالى منزه عن ان يحيط به شيء من مخلوقاته او يكون مفتقرها الى شيء منها كالعرش كالعرش او غيره - 00:01:13 وفي ثبوت هذا الكلام عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه نظر فاني اضافه قد شنعوا عليه باشياء اهون منه. فلو سمعوا مثل هذا الكلام لشاء ان للاشعاع عنهم تشنيعهم عليه به - 00:01:32

وقد نقل ابو مطیع البلاخي عنه اثبات العلو كما سیأتي ذكره ان شاء الله تعالى وظاهر هذا الكلام يقتضي نفيه ولم يرد بمثله كتاب ولا سنة ولذلك قلت ان في ثبوته عن الامام نظرا وان الاولى التوقف في اطلاقه - 00:01:47 فان الكلام بمثله خطر بخلاف الكلام بما ورد عن الشارع الاستواء والنزول ونحو ذلك من ظن من الجهل انه اذا نزل الى سماء الدنيا كما اخبر الصادق صلی الله عليه وسلم يكون العرش فوقه ويكون محصورا بين طبقتين من العالم - 00:02:07 فقوله مخالف لاجماع السلف مخالف لكتاب والسنة قال رحمه الله وقال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني سمعت الاستاذ ابا منصور ابن حمأند بعد روایته حديث النزول يقول سئل - 00:02:24

ابو حنيفة فقال ينزل بلا كيف انتهى وانما توقف من توقف في نفي ذلك بضعف علمه بمعنى الكتاب والسنة واقوال السلف ولذلك ينكر بعضهم ان يكون فوق العرش بل يقول لا مباین ولا محايد لا داخل العالم ولا خارجه فيصفونه بصفة العدم والممتنع - 00:02:43 لا يصفونه بما وصف به نفسه من العلو والاستواء على العرش ويقول بعضهم بحلوله في كل موجود. او يقول هو وجود كل شيء او يقول هو وجود كل موجود ونحو ذلك. تعالى الله عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا - 00:03:04

وسیأتي لاثبات الصفة العلو لله تعالى زيادة بيان عند الكلام على قول الشيخ رحمه الله عند كلام عن قول الشيخ رحمه الله محيط بكل شيء وفوقه. ان شاء الله تعالى - 00:03:20

قوله والمعراج حق وقد اسرى بالنبي صلی الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم حيث ثم الى حيث شاء الله من العلا واكرمه الله بما شاء واوحي اليه ما اوحي ما كذب الفؤاد ما رأى. فصلی الله عليه - 00:03:35 في الاخرة والاولى المعراج مفعال من العروج اي الاله اي الاله التي يعرج فيها ان يصعد وبمنزلة السلم لكن لا نعلم كيفه وحكمه حكم غيره من المغيبات. نؤمن به ولا نشتغل بكيفيته - 00:03:53

قوله وقوله وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم رجال نعتقد ان له كيما لكان لا نكيف ولا نشتغل بذلك لأن الامور الغيبية يجب التسليم بها ولا يجوز تكييفها وتمثيلها - [00:04:12](#)

انما اطلعنا الشرع عليه لأن الشيء لا يعرف إلا بمشاهدته أو مشاهدة نظيره أو الخبر الصادق امور الغيب لا تعلم إلا بمشاهدتها أو مشاهدة نظيرها أو الخبر الصادق وما سوى ذلك فالواجب أن - [00:04:31](#)

نسلم ونقول امنا وصدقنا والله اعلم بكيفية ذلك. نعم ما ادري اتكلم عليها احسن الله لي قال رحمة الله وقولها قد واحى اليه ما واحى لا تتعجب احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:04:56](#)

وقوله وقد اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم بشخصه في اليقظة اختلف الناس في الاسراء كان الاسراء بروحه ولم يفقد جسده. نقله ابن اسحاق عن عائشة ومعاوية رضي الله عنها - [00:05:30](#)

ونقل عن الحسن ونقل عن الحسن البصري نحو لكن ينفي ان يعرف الفرق بين ان يقال كان الاسراء مناما وبين ان يقال كان بروحه دون جسده وبينهما فرق عظيم. فعائشة معاوية رضي الله عنها لم يقولوا كان مناما. وإنما قال اسرى بروحه ولم يفقد جسده. وفرق ما بين - [00:05:45](#)

اذ ما يراه النائم قد يكون امثالا مضروبة للمعلوم في الصورة المحسوسة. فيراك انه قد عرج به إلى السماء وذهب به إلى مكة روحه لم تصعد ولم تذهب. وإنما ملك الرؤيا. وإنما اشتراكه في المثال. فما اراد ان الاسراء كان مناما. وإنما اراد - [00:06:06](#) ان الروح ذاتها اسرى بها ففارق الجسد ثم عادت إليه و يجعلان هذا من خصائصه فان غيره لا تناول ذا لا تتناول ذات روحه الصعود الكامل إلى السماء إلا بعد الموت - [00:06:26](#)

وقيل كان الاسراء مرتين مرة يقظة ومرة مناما. واصحاب هذا القول كانوا ارادوا الجمع بين حديثه شريك وقوله ثم ايقظت وبين سائر الروايات وكذلك منهم من قال بل كان مررتين - [00:06:40](#) مرة قبل الوحي ومرة بعده. ومنهم من قال بل ثلاث مرات مرة قبل الوحي ومررتين بعده. وكلما اشتراكه عليهم لفظ زادوا مرة توفيق وهذا يفعله ضعفاء أهل الحديث. والا ففي الذي عليه ائمة النقل ان الاسراء كان مرة واحدة في مكة بعد العثنة قبل الهجرة - [00:06:57](#)

بسنة وقيل بسنة وشهرين ذكره ابن عبدالبر قال الشيخ شمس الدين ابن القيم رحمة الله يا عجب لهؤلاء الذين زعموا انه كان مرارا. وكيف ساع لهم ان يظنوا انه - [00:07:17](#)

في كل مرة تفرض عليه عليه الصلوات خمسين. ثم يتعدد بين ربه وبين موسى حتى تصير خمسا. فيقول امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ثم يعيدها في المرة الثانية الى خمسين ثم يحطها الى خمس. وقد غلط الحفاظ شريكا في الفاظ من حديث الاسراء. ومسلم اورد المسند منه - [00:07:34](#)

ثم قال تقدم واخر وزاد ونقص ولم يسند الحديث فاجاد رحمة الله انتهى كلام الشيخ شمس الدين رحمة الله وكان من حديث الاسراء انه صلى الله عليه وسلم اسر بجسده في اليقظة على الصحيح - [00:07:54](#)

من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى راكبا على البراق. صحبة جبريل عليه السلام. فنزل هناك وصل بالأنبياء اماما. وربط البراق بحلقة باب المسجد وقد قيل انه نزل ببيت لحم وصل - [00:08:14](#)

وصل فيه ولا يصح عنه ذلك البتة ثم عرج به من بيت المقدس تلك الليلة إلى السماء الدنيا استفتح فاستفتح له جبريل ففتح له فرأى هناك ادم ابا البشر فسلم عليه فرحب به ورد عليه السلام واقر بنبوته ثم - [00:08:28](#)

عرج به إلى السماء الثانية فاستفتح له فرأى فيها يحيى بن زكريا ويعيسى ابن مريم فلقيهما فسلم عليهما فرد عليه السلام ورحبا به اقر بنبوته ثم عرج به إلى السماء الثالثة فرأى فيها يوسف فسلم عليه فرد عليه السلام ورحبا به واقر بنبوته ثم عرج به إلى السماء الرابعة - [00:08:46](#)

رأى فيها ادريس فسلم عليه ورحبا به واقر بنبوته ثم عرج به إلى السماء الخامسة فرأى فيها هارون ابن عمران فسلم عليه ورحبا به

واقر بنبوته ثم علي به الى السماء السادسة. فلقي فيها موسى فسلم عليه ورحب به واقر بنبوته. فلما جاوزه بكى موسى فقيل له ما
يبيك - 00:09:08

قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكتر من يدخلها من امتى. ثم عرج به الى السماء السابعة فلقي فيها فسلم عليه
ورحب به واقر بنبوته ثم رفع الى سدرا المنتهى ثم رفع له البيت المعمور. ثم عرج به الى الجبار جل جلاله وتقدست اسماؤه. فدنا منه
حتى كان قاب قوسين - 00:09:31

موعدنا فاوحى الى عبده ما اوحي وفرض عليه خمسين صلاة فرجع حتى مر على موسى فقال بما امرت؟ قال بخمسين صلاة
بخمسين صلاة فقال ان امتك لا تطيق ذلك ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك. فالتفت الى جبريل كأنه يستشيره في ذلك. فاشار
النعم ان شئت. فعلا به جبريل حتى اتى به - 00:09:55

تبarak وتعالى وهو في مكانه هذا لفظ البخاري في صحيحه وفي بعض الطرق فووضع عنه عشرا ثم نزل حتى مر بموسى فاخبره فقال
ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فلم يزل يتrepid بين موسى وبين الله تبارك وتعالى حتى - 00:10:21
جعلها خمسا فامر موسى بالرجوع وسؤال التخفيف فقال قد استحببت من ربى ولكن ارضى واسلم فلما نفذ نادى مناد قد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي. نعم وهي بحمد الله هي خمس بالفعل وخمسون - 00:10:37

الميزان وهذا من نعم الله نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وقد تقدم ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في رؤيته صلى الله
عليه وسلم ربه عز وجل بعين رأسه - 00:10:56

وان الصحيح انه رآه بقلبه ولم يره بعين رأسه وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى. ولقد رآه نزلة اخرى صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه طيب وهذه مسألة ايضا مسألة رؤية الله عز وجل في قوله - 00:11:10
قد تقدم ذكر اختلاف الصحابة في رؤيته ربه عز وجل بعين رأسه او ذكرنا ان رؤية الله عز وجل في الدنيا يقظة امر مستحيل رؤية
الله عز وجل في الدنيا يقظة امر مستحيل - 00:11:24

ولهذا لما قال موسى عليه الصلاة والسلام رب ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - 00:11:44

فلما افاق قال تب قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين وقد تبت اليك مما يدل على ان الذي سأله مما لا ينبغي سؤال اذن يقظة
في الدنيا امر غير ممكن - 00:12:00

اما ولهذا قال عليه الصلاة والسلام نور انا اراه. وقال حجابه النور لو كشفه لاحرقته سبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اما
رؤيته مناما وقد ثبت عن في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه - 00:12:15
ولكن هل هذا يثبت لغيره ذكرنا ان بعض العلماء نقل عن بعض السلف انه رأى ربه ومنهم من قال انه لا يمكن ذكرنا ان سد الباب ايش
اولى لانه لو فتح الباب وقيل انه يمكن ان يرى - 00:12:37

ربما يأتي بعض المشعر بعض المشعوذين والمخرفين ويقول رأيت ربي وقال لي كذا وكذا. ويدعي ربما انه اوحى الي فسدوا الباب
اولى ولا سيمما فيما يتعلق مقام الرب عز وجل - 00:12:57

اما في عرصات القيامة فيراه المؤمنون والمنافقون لكنه يحجب عن المناقفين واما يوم القيمة واما بعد الجزاء والحساب فيراه
المؤمنون بقول الله عز وجل وجوه يوئذ ناضرة الى ربيا ناظرة. وقال تبارك وتعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة - 00:13:14
وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بانها النظر الى وجه الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما
ترون القمر احسن الله اليك قال رحمة الله - 00:13:39

وقوله ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المرئي جبريل رآه مرتين على صورته
التي خلق عليها واما قوله تعالى في سورة النجم ثم دنا فتدلى فهو غير الدنو والتسلی المذكورين في قصة الاسراء. فان الذي في
سورة النجم هو - 00:13:59

جبريل وتدميه. كما قالت عائشة ابن مسعود رضي الله عنهم. فإنه قال علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى الضماير كلها راجعة الى هذا المعلم الشديد القوى. واما الدنو والتدمي الذي في حديث الاسراء فذلك صريح في انه دنو الرب تعالى وتدميه - [00:14:21](#)

وما الذي في سورة النجم انه رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى؟ فهذا هو جبريل رأه مررتين مرة في الارض ومرة عند سدرة المنتهى مرة في الارض رأى هو عليه الصلاة والسلام على صورته التي خلقه الله عز وجل عليها - [00:14:47](#)

وله سنتة جناح قد سد الافق هذا الذي احسن الله اليك قال رحمة الله وما يدل على ان الاسراء بجسده في اليقظة قوله تعالى على على جبريل هذا اللي رجعه ابن القيم رحمة الله - [00:15:04](#)

اذا المؤلف رحمة الله هنا يستدل كون الاسراء النبي صلى الله عليه وسلم بجسده يقظة وليس المراد بروحه دون جسده من هو اسراء بجسده وروحه. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:15:31](#)

ومما يدل على ان الاسراء بجسده في اليقظة قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والعبد عبارة عن مجموع الجسد والروح. كما ان كما ان الانسان اسم لمجموع الجسد والروح - [00:15:55](#)

هذا هو المعروف عند الاطلاق وهو الصحيح فيكون الاسراء بهذا المجموع ولا يمتنع ذلك عقلا. ولو جاز استبعاد صعود البشر ولو جاز استبعاد صعود البشر لجاز استبعاد نزول الملائكة. وذلك يؤدي الى انكار النبوة وهو كفر - [00:16:12](#)

طيب قوله رحمة الله هنا ولا يمتنع ذلك عقلا ولو جاز استبعاد صعود البشر في وقتنا الحاضر مع تقدم وسائل النقل والطيران والصواريخ وغيرها لا يكون مستبعدا فهمتوا يعني الان الطائرات - [00:16:30](#)

والمركبات الفضائية تصل الى اعلى من يعني تصل الى يعني كواكب اخرى تصل الى كواكب اخرى هذا وان كان في الزمن السابق قد يكون مستبعدا عقلا كيف انه يخرج عن طبقة الارض - [00:16:52](#)

ويخرج الى السماء لكن في وقتنا الحاضر مع التطور يستبعد ولا ما يستبعد اذا كان البشر قد وصلوا الى القمر الخالق عز وجل اعلى واجل واعظم. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:17:09](#)

فان قيل فما الحكمة في الاسراء الى بيت المقدس او لا الجواب والله اعلم انه كان ذلك اظهارا لصدق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم المراجعة حيث سأله قريش عن نأتي بيت المقدس فنعته لهم وخبرهم عن عيدهم التي مر عليها في طريقه - [00:17:28](#)
لو كان عروجه الى السماء من مكة لما حصل ذلك الحكمة يعني ماذا لم يسرى به مباشرة وانما عرج به الى المسجد الاقصى. هم يعرفون المسجد الاقصى وقد عرج بي الى المسجد الاقصى - [00:17:48](#)

لو قال عوني جبي الى السماء لم يستطعوا يقول كيف السماء؟ اي لو اخبرهم اي خبر هم لا يدركون ذلك. لكن لما قال الى بيت المقدس سأله عن بيت المقدس ما صفتة؟ فاخبرهم وهم يعرفونه مع انه لم يسبق له ان ذهب اليه - [00:18:05](#)

ولهذا المؤلف يقول اظهارا للصدق دعوى الرسول صلى الله عليه وسلم المراجعة. حيث سأله قريش عن نعت بيت المقدس يعني ما صفة هذا فنعته لهم. يعني اخبرهم به ولو انه ذهب اليه لما استطاع ان يخبرهم - [00:18:23](#)

وأخبرهم ايضا عن عيدهم التي مر عليها في طريقه وهذا ايضا تأييد اخر. قال ولو كان عروجه الى السماء من مكة لما حصل ذلك يعني من التحدى والاعجاز لهم احسن الله اليك قال رحمة الله اذا لم يمكن اطلاعهم على ما في السماء لو اخبرهم عنه قال في السماء كذا وكذا لا يستطيع ان يقول صدق - [00:18:41](#)

او لا يقول كذبت لأن التصديق والتکذیب انما يكون عن علم او عن عدمه ولو كانوا يعلمون قال صدق او كانوا لا يعلمون او انكروا قال كذبت ولهذا هذه هي الحكمة من كونه يسرى به او يعرج به الى بيت المقدس. نعم - [00:19:12](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله اذا لم يمكن اطلاعهم على ما في السماء لو اخبرهم عنه وقد اطلعوا على بيت من المقدس في حديث المراجعة دليل على ثبوت صفة العلو لله تعالى من وجوه لمن تدبره وبالله التوفيق - [00:19:34](#)

قال رحمة الله قوله والحمد والحوظ الذي اكرمه الله تعالى به غياثا لامته حق الاحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد التواتر.

روها من من الصحابة بضع وثلاثون صحابيا رضي الله عنهم - [00:19:54](#)

وقد استقصى طرقها شيخنا الشيخ عmad الدين ابن كثير تغمده الله برحمته في اخر تاريخه الكبير المسمى بالبداية والنهاية نعم الاحاديث الواردة في ذكر الحوض تبلغ حد التواتر بل هي من المتواتر - [00:20:14](#)

ولكن ولكن تواترها هو تواتر معنوي وليس تواترا لان التواتر نوعان تواتر اللفظ وهو اتفاق الرواية جميعا على اللفظ وتواتر معنوي وهو اتفاق الرواية على المعنى معنى اختلاف في اللفاظ - [00:20:29](#)

فمثلا احاديث المسح على الخفين من المتواتر لكنه تواتر معنوي وليس تواترا لفظيا الاحاديث الواردة في المسح على الخفين هي تدل على المسح وعلى مشروعيته لكنها تختلف في الفاظها. كذلك ايضا ما جاء من - [00:20:53](#)

حديث في الحوض هي متواترة من حيث المعنى. ولكنها ليست ولكنها مختلفة من حيث اللفظ ولها قيل مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته واحتسب ورؤيه شفاعة ها والحوظ - [00:21:12](#)

ومسح خفين وهذه بعض احسن الله اليك قال رحمه الله منها ما رواه البخاري رحمه الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شف اقرأ كلام الحافظ ابن كثير رحمه الله - [00:21:31](#)

اهم شيء اتبين وقال به مفتتحها شيخ ابن كثير رحمه الله ذكر ما ورد في الحوض ذكر ما ورد به في الحوض المحمدي سقانا الله منه يوم القيمة من الاحاديث المشهورة المتعددة من الطرق المأثورة الكثيرة المتظافرة - [00:21:51](#)

وان رغمت انوف كثيرا من المبتعدة المكابرة القائلين بجحوده المنكرين لوجوده واخرق بهم ان يحال بينهم وبين وروده كما قال بعض السلف من كذب من كذب بكرامة لم يناء من كذب بكرامة لم ينلها ولو اطلع المنكر للحظ على ما على ما سنورده من الاحاديث قبل - [00:22:13](#)

قبل مقالته. قبل مقالته لم يقلها قال رحمه الله فمنها ما رواه البخاري رحمه الله تعالى عن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين ايلة الى صنعاء من اليمن. وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء - [00:22:37](#) عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليزد بن معاذ رضي الله عنه اعلم الناس من اصحاب الحوض حتى اذا عرفتهم اقتلوا اقتلوا جيم اختلجم دوني فاقول اصيحا بي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك ورواية مسلم - [00:23:01](#)

وروى الامام احمد على مسنده ابن مالك رضي الله عنه قال اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة فرفع رأسه متبعسا اما قال لهم واما قالوا له لم ضحكتم ف قال رسول الله - [00:23:18](#)

صلى الله عليه وسلم انه نزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر حتى ختمها ثم قال هل تدرؤون ما الكوثر؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربی عز وجل في الجنة. عليه خير كثير ترد عليه امي يوم القيمة انيته عدد الكواكب. يختلف - [00:23:32](#)

العبد منهم فاقول يا ربی انه من امي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ورواية مسلم ولفظه هو نهر وعدنيه ربی عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امي يوم القيمة والباقي مثله - [00:23:56](#)

اي نعم نعم وعمنا احسن الله اليك قال رحمه الله ومعنى ذلك انه يشب فيه ميزابان من ذلك الكوثر الى الحوض والحوض في العرصات قبل الصراط لانه يختلجم عنه ويمنع منه اقوام بينة - [00:24:13](#)

قبل الصراط يعني قبل الدخول الى الجنة والحوض في العerusات قبل الصراط لانه لانه يختلجم عنه ويمنع منه اقوام قد ارتدوا على اعقابهم. ومثل هؤلاء لا يتجاوزون روى البخاري ومسلم عن جند ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال - [00:24:44](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرظتكم على الحوط والفرط الذي يسبق الى الماء روى البخاري عن سهم بن سعد الاصلبي يقول فرض اعمى الفرض هو الذي يسبق. ولها ومنه الفرض - [00:25:05](#)

اللهم اجعله فرطا وشفيعا مجابا الطفل الفرض هو السابق سواء في ماء او في غير الماء. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وروى البخاري عن سهل بن سعد الانصاري رضي الله عنه قال - [00:25:21](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً أبداً لا يريدين علي اقوام يعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم. قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش وانا احدثهم هذا. فقال هكذا سمعت من - 00:25:45
سهل فقلت نعم. فقال اشهد على اشهد فقال اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انه من امتى فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي - 00:26:05

سحقا اي بعدا لا ليس الاشكال انهم يعرفونني لكن يعني يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام بصفته اما اصحابه الذين يعني هذا فهذا بعيد لكن يعرفونني يعني بصفته واعرفهم يعني بما - 00:26:22

يوحى الله عز وجل اليه يكون هناك علامات لكن كونهم يعرفون الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا يعني امره معلوم. يعني يعرفونه بصفته بصفة النبوة كيف نعم. عموما جميع الامة تليت الا من خالف امره - 00:26:45

اما احدثوا بعده. فالذين احدثوا بعده بان خالفوا شريعته واعظم من ذلك من ابتدع في دين الله وخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء لا يريدون على الحوض. يحال بينه وبينهم - 00:27:10

نعم ليس عن الصحابة. نعم الكلام على على من الصحابة رضي الله عنهم اقول شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام وزakahم لا تسروا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم - 00:27:26

الكلام فيه من يقوم بعد لمن يأتي بعدهم كما تعلمون بعد عهد الصحابة بل من مقتل عمر رضي الله عنه حصلت الفتنة. كثرت الفتنة بالامة وببدأت البدع تنتشر وتدب وحصلت الفرقة والاختلاف - 00:27:49

لا المنافقون لا اذا كان المؤمن اذا كان العصاة المؤمنين لا يريدونه اللي خالفوه. فالمنافقون من باب اولى اي نعم منهم المنافقون لا يريدونهم يمنعون منه طب واذا كان المؤمن - 00:28:10

من امة محمد عن الذي يخالف يعني المسلم الذي يخالف يحال بينه وبينه فالمنافق لان المنافق اشد من الكافر الاصلية. ولهذا دائما الله عز وجل يقدم للمنافقين في العذاب على الكافرين. ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميما - 00:28:42 - 00:29:02